

## أحكام القرآن

@ 329 \$ المسألة الثانية اختلف العلماء في تعيينها على أقوال \$ .  
جملتها قولان .

أحدهما أنها بين المغرب والعشاء منهم ابن عمر إشارة إلى أن " لفظ نشأ يعطي الابتداء فهو بالأولية أحق ومنه قول الشاعر .

( ولولا أن يقال صبا نصيب % لقلت بنفسي النشأ الصغار ) .

الثاني أنه الليل كله قال ابن عباس وهو الذي اختاره مالك بن أنس وهو الذي يعطيه اللفظ وتقتضيه اللغة \$ المسألة الثالثة قوله تعالى ( ! . \$ ) !

قرء بفتح الواو وإسكان الطاء فممن قرأه كذلك نافع وابن كثير والكوفيون وقرئ بكسر الطاء ممدوداً وممن قرأه كذلك أهل الشام وأبو عمرو .

فأما من قرأه بفتح الواو وإسكان الطاء فإنه أشار إلى ثقله على النفس لسكونها إلى الراحة في الليل وغلبة النوم فيه على المرء .

وأما من قرأه بكسر الفاء وفتح العين فإنه من المواطأة وهي الموافقة لأنه يتوافق فيه السمع لعدم الأصوات والبصر لعدم المرئيات والقلب لفقد الخطرات .

قال مالك أقوم قِيلاً هدواً من القلب وفراغاً له .

والمعنيان فيه صحيحان لأنه يثقل على العبد وأنه الموافق للقصد \$ الآية السادسة \$ .  
قوله تعالى ( ! ! ) الآية 7 .

فيه أربع مسائل \$ المسألة الأولى \$ .

قال أهل اللغة معناه اضطراباً ومعاشاً وتصراً فاصح يسبح إذا تصرف